

## تفسير السمرقندي

@ 449 @ هول ذلك اليوم ومن شدة المسألة وهي في بعض مواطن يوم القيامة قالوا ! 2 ! 2 ما كان وما لم يكن .

وروى أسباط عن السدي قال نزلوا منزلاً ذهب فيه العقول فلما سئلوا قالوا لا علم لنا ثم نزلوا منزلاً آخر فشهدوا على قومهم ويقال هذا عند زفرة جهنم فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل عند ذلك إلا قال نفسي نفسي فعند ذلك ! 2 2 ! ويقال كان ذلك عند أول البعث ثم يشهدون بعد ذلك بتبليغ الرسالة \$ سورة المائدة 110 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! بالنبوة وهذا يكون في الآخرة ! 2 2 ! يعني النعمة التي أنعم الله عليه في الدنيا قال ! 2 2 ! يعني اعنتك بجبريل و ! 2 2 ! يعني بعد ثلاثين سنة حين أوحى الله إليه قال الكلبي فمكث في رسالته ثلاثين شهراً ثم رفعه الله ويقال أوحى إليه وهو ابن ثلاثين سنة ومكث في الرسالة ثلاث سنين ورفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . قال ! 2 2 ! يعني الخط بالقلم ! 2 2 ! يعني الفقه والفهم ! 2 2 ! وقال في موضع آخر ! 2 2 ! آل عمران 49 بلفظ التذكير لأنه انصرف إلى الطير وقال ها هنا ! 2 2 ! بلفظ التأنيث لأنه انصرف إلى الهيئة المتخذة ويقال ! 2 2 ! يعني في الطين ! 2 2 ! قرأ نافع طائراً ^ بالألف وقرأ الباقون ! 2 . ! 2

! 2 ! 2 ! يعني تحيي الموتى بإذني يعني أحييته بدعائك وروي عن وهب بن منبه أنه قال التقى عيسى ابن مريم عليه السلام وإبليس على عقبه من عقبات بيت المقدس فقال له إبليس أنت الذي بلغ من عظم ربوبيتك أنك تكلم الناس في المهد صبياً وأنت تحيي الموتى وتبرئ الأكمة والأبرص فقال عيسى عليه السلام بل العظمة الله بإذنه أحييت الموتى وهو الذي أنطقني فقال إبليس أنت إله الأرض فقال عيسى عليه السلام بل إله الأرض والسماء واحد فكان في ذلك حتى جاء جبريل وضربه بجناحه وألقاه في لجج البحار